

## تفسير البحر المحيط

@ 409 @ فَلَمَّا نَفَسْهُ وَوَمَنْ ضَلَّ - فَإِنَّ مَّا يَضِلُّ عَلَيْهِهَا وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ \* اللَّهُ يُتَوَفَّى الْأَنْفُسَ حِينَ مَوْتِهَا وَالَّتِي لَمْ تَمُتْ فِي مَنَامِهَا فَيُمْسِكُ الَّتِي قَضَىٰ عَلَيْهِهَا الِئْمَوَاتِ وَيُرْسِلُ الْأُخْرَىٰ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ \* أَمْ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ شُفَعَاءَ قُلُوبَهُمْ أَوْ لَوْ كَانُوا لَا يَمْلِكُونَ شَيْئًا وَلَا يَعْقِلُونَ \* قُلْ لِلَّهِ الشُّفَاعَةُ جَمِيعًا لَّهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ رَضِ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ \* وَإِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَحْدَهُ اشْمَأَزَّتْ قُلُوبُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَإِذَا ذُكِرَ الَّذِينَ مِنْ دُونِهِ إِذَا هُمْ يَسْتَسْتَشِرُونَ \* قُلْ اللَّهُ هُوَ فَاطِرُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ رَضِ عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ فِي مَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ \* وَلَوْ أَنْ لِّلَّذِينَ ظَلَمُوا مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَافْتَدَوْا بِهِ مِنْ سُوءِ الْعَذَابِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَبَدَا لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مَا لَمْ يَكُونُوا يَحْتَسِبُونَ \* وَبَدَا لَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا كَسَبُوا وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ \* فَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ ضُرٌّ دَعَانَا ثُمَّ - إِذَا خَوَّلْنَاهُ نِعْمَةً مِّنَّا قَالَ - إِنَّمَا أُوتِيتُهُ عَلَىٰ عِلْمٍ بَلْ هِيَ فِتْنَةٌ وَلَآكِن - أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ \* قَدَّ قَالَهُهَا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَمَا أَغْنَىٰ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ \* فَأَصَابَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا كَسَبُوا وَالَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ هَٰؤُلَاءِ سَيُصِيبُهُمْ سَيِّئَاتُ مَا كَسَبُوا وَمَا هُمْ بِمُعْجِزِينَ \* أَوْلَٰمٍ يَعْلَمُوا أَنْ - اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّ - فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ \* قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَّحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ - اللَّهُ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّ - هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ \* وَأَنْزِيلُوا إِلَيَّ رِبِّكُمْ وَأَسْأَلُهُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ ثُمَّ - لَا تُنصِرُونَ \* وَاتَّبِعُوا أَحْسَنَ مَا أُنزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ مِّن قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ بِغَتَّةٍ وَأَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ \* أَنْ تَقُولَ نَفْسُ يَا حَسْرَتَىٰ عَلَىٰ مَا فَرَّطتُ فِي

جَنَّبِ اللّٰهَ وَ اِنْ كُنْتُ لَمِنَ السّٰخِرِيْنَ \* اَوْ تَقُوْلَ لَوْ اَنْ اللّٰهَ  
هَدَانِيْ لَكُنْتُ مِّنَ الْمُتَّقِيْنَ \* اَوْ تَقُوْلَ حِيْنَ تَرَى الْعَذَابَ لَوْ  
اَنْ لِّيْ كَرَّةٌ فَاَكُوْنَ مِّنَ الْمُحْسِنِيْنَ \* بَلَايَ قَدْ جَاءَتْكَ اَيَاتِيْ  
فَكَذَّبْتَ بِهَا وَ اسْتَكْبَرْتَ وَ كُنْتَ مِنَ الْكَافِرِيْنَ \* وَيَوْمَ  
الْقِيَامَةِ تَرَى الَّذِينَ كَذَبُواْ عَلٰى اللّٰهِ وَ جُوهُهُم مُّسْوَدَّةٌ  
اَلَيْسَ فِىْ جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْمُتَكَبِّرِيْنَ \* وَيُنذِرُ اللّٰهُ الَّذِينَ  
اتَّقَوْاْ بِمَفَازَتِهِمْ لَا يَمَسُّهُمْ السُّوءُ وَ لَا هُمْ يَحْزَنُوْنَ \* اللّٰهُ  
خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَ هُوَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيْلٌ \* لّٰهُ مَقَالِيْدُ  
السَّمٰوٰتِ وَ الْاَرْضِ وَ الَّذِينَ كَفَرُوْاْ بِاَيَاتِ اللّٰهِ اُوْلٰئِكَ هُمُ  
الْخٰسِرُوْنَ \* قُلْ